

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابن برّيّ : وصوابه : من بيّنت رأسه وهو موضع بالشام . ويقال : أسبأ -
لأمره . وذلك إذا أخبت له قلبه كذا في لسان العرب وأسبا على الشّيباء :
خبت أي انخضع له قلبه . والمسبأ كمقعد : الطّريق في الجدل .
وسبىء كأمير الحيّة وسبىءها يهمز ولا يهمز : سلخها بكسر السين المهملة كذا
في نسختنا وفي بعضها على صيغة الفعل سبأ الحية كمنع : سلخها وصححها
شيخنا وفيه تأمل ومخالفة للأصول . وقالوا في المثل : تفرّقوا كذا في المحكم
وفي التهذيب : ذهبوا وبهما أورد الميداني في مجمع الأمثال : أيدي سبأ وأيدي
سبأ يكتب بالألف لأن أصله الهمز قاله أبو علي القالي في الممدود والمقصود وقال
الأزهري : العرب لا تهمز سبأ في هذا الموضع لأنّه كثر في كلامهم فاستثقلوا فيه
الهمز وإن كان أصله مهموزاً ومثله قال أبو بكر بن الأنباري وغيره وفي زهر الأكم
: الذّهاب معلوم والأيدي جمع أيدي بمعنى الجارحة وبمعنى الذّعمة
وبمعنى الطّريق : تبدّوا قال ابن مالك : إنّه مركّب تركيب خمسة عشر
بندوه على السكون أي تكلّموا به مبنياً على السكون كخمس عشرة فلم يجمعوا
بيت ثقل البناء وثقل الهمزة وكان الطاهر بندوهما أو بندوها أي الألفاظ
الأربعة قاله شيخنا وليس بتخفيف عن سبأ لأنّ صورة تخفيفه ليست على ذلك وإنّما
هو بدل وذلك لكثرة في كلامهم قال العجاج :
" منّ صادر أو واردي سبأ وقال كندي :
أيادي سبأ يا عزّ ما كنت بعديكم ... فلم يحلّ للعيّنين بعديكم
منزل ضرب المثل بهم لأنّه لمّا غرق مكانهم وذهبت جذّاتهم أي لمّا
أشرف مكانهم على الغرق وقرّب ذهاب جذّاتهم قبل أن يدهمهم السّيل
وأنّهم توجّهوا إلى مكّة ثمّ إلى كلّ جهة برأى الكاهنة أو الكاهن
وإنّما بقي هناك طائفة منهم فقط تبدّوا في البلاد فلحق الأزد بعُمان وخزاعة
ببطن مَرّ والأوس والخزرج بيثرب وآل جفنة بأرض الشام وآل جذيمة
الأبرش بالعراق . وفي التهذيب : قولهم ذهبوا أيادي سبأ أي متفرّقين شبيّهوا
بأهل سبأ لمّا مزّقهم في الأرض كلّ ممزّق فأخذ كلّ طائفة منهم طريقاً
على حدة واليد : الطّريق يقال : أخذ القوم يد بحر فليلقوا
في جهات مختلفة : ذهبوا أيدي سبأ أي فرّقتهم طرقاتهم التي سلكوها كما تفرّق

أَهْلُ سَبْإٍ فِي مَذَاهِبَ شَتَّى . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : إِنَّكَ تَرِيدُ سُبْأَةً
 بِالضَّمِّ أَيْ إِنَّكَ تَرِيدُ سَفَرًا بَعِيدًا يُغَيِّرُكَ وَفِي التَّهْذِيبِ : السُّبْأَةُ :
 السَّفَرُ الْبَعِيدُ سَمِّيَ سُبْأَةً لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا طَالَ سَفَرُهُ سَبَأَتْهُ الشَّمْسُ
 وَلَوْحَتْهُ وَإِذَا كَانَ السَّفَرُ قَرِيبًا قِيلَ : تُرِيدُ سَرْبَةً . وَمِمَّا بَقِيَ عَلَى الْمُؤَلِّفِ
 مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ : سَبَأَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةً يَسْبَأُ سَبْأً : حَلَفَ وَقِيلَ : سَبَأَ
 عَلَى يَمِينٍ يَسْبَأُ سَبْأً : مَرَّ عَلَيْهَا كَاذِبًا غَيْرَ مُكْتَرِثٍ بِهَا وَقَدْ ذَكَرَهُمَا صَاحِبُ
 الْمَحْكَمِ وَالصَّحَاحِ وَالْعُيُوبِ . وَصَالِحُ بْنُ خَيْثَانَ السَّبْأِيُّ الْأَصَحُّ أَرَّهَ تَابِعِيٌّ وَأَحْمَدُ
 بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَبَا الْفَقِيهُ الْيَمَنِيُّ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ .
 س ب ت أ .

الْمُسْبَدُ نَتَأُ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 : هُوَ مَنْ يَكُونُ رَأْسُهُ طَوِيلًا كَالْكُؤُوحِ بِالضَّمِّ بَيْتٌ مُسْنَدٌ مِّنَ الْقَصَبِ وَسَيِّئٌ تِي .
 س خ أ .

سَخَا النَّارَ كَجَعَلَ يَسْخَوْهَا سَخًا أَيْ جَعَلَ لَهَا مَذْهَبًا مَوْضِعًا تَذْهَبُ إِلَيْهِ
 تَحْتَ الْقِدْرِ كَسَخَاها وَسَخِيحَها مَعْتَلَانِ عَنِ الْفَرَاءِ وَسَيِّئٌ تِي وَزَادَ الصَّاعِقَانِي :
 وَالْعُودُ مِنَ الْأَوَّلِ مَسْخَاً عَلَى مَفْعَلٍ وَمِنَ الثَّانِي وَالثَّلَاثِ مِسْخَاءُ عَلَى مَفْعَالٍ .
 س د أ .

السِّنْدُ أَوْ كَجِرْدٍ حَلٍ وَالسِّنْدُ أَوْ وَهٌ بِهَاءٍ يُقَالُ : سِنْدُ أَوْ وَهٌ وَسِنْدُ أَوْ وَهٌ
 قَالَ الْكَسَائِيُّ : هُوَ الْخَفِيفُ وَقِيلَ : هُوَ الْجَرِيءُ أَيْ الشَّدِيدُ الْمُقْدَمُ قَالَ الشَّاعِرُ :
 " سِنْدُ أَوْ وَهٌ مِثْلُ الْعَتِيقِ الْجَافِرِ